كلمة الأسبوع

فى ختام اجتماعات المؤتمر الثانى والستين للاتحاد العالمى للصحفيين للكتاب السياحيين:

وفود 34 دولة تعبر عن انبهارها بما حدث من تطور فى مصر

أحمد عيسى

عمرو القاضى

د.مصطفى وزيرى

ميرفت حطبة

منير غبور

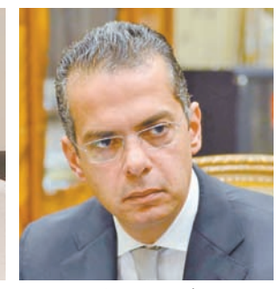
أحمد الوصيف

أمجد حسون

محمد فرحات

سامح حويدق

ماجد أنطون رياض

● عائد من اسوان والاقصر لابد ان اعبر عن اعتزازى وفخرى ببلدى وتاريخها وحضارتها العريقة.. وشعورى بالامتنان لاجدادنا الذين تركوا هذه الصروح الهائلة التى يقف الجميع امامها مشدوهين وهم يتابعون شروح المرشدين لما سجلته النقوش من سبق فى العلم والمعرفة..سبق فى الطب والفلك والهندسة وكافة العلوم والفنون.. وبعضها مازالت اسراره لم يصل اليها العلم الحديث بعد.. اعبر عن سعادتى بتعليقات الزملاء من الصحفيين الاجانب والعرب المرافقين.. خلاصة ماقالوه.. مصر عظيمة.. مصر جميلة.. مصر ام الدنيا بحق.. هنا كانت مصر.. وهنا جاء بعدها التاريخ.. هنا سبقت مصر باقى البشر بآلاف السنين.. وكانت تمتلك كل مقومات الحياة التى تزدهر بالفن والعلم.. والأخرون كانوا فى الكهوف.

● المناسبة كانت انعقاد المؤتمر السنوى الثانى والستين للاتحاد العالمى للصحفيين والكتاب السياحيين والذى يعرف بحروفه المختصره باسم فيجيت FIJET .. وهو اتحاد انشيء فى فرنسا سنة ١٩٥٤ واصبح يضم فى عضويته اكثر من ١٩٠٠ (الف وتسعمائه) صحفى من ٥٦ دولة من اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا والعالم العربي.. ولأن كل المشاركين من الدول العربية هم ايضا اعضاء فى اتحاد الكتاب السياحيين العرب.. فقد كانت هذه فرصة ايضا لكى يعقد الاتحاد مؤتمره السنوى ايضا بالتزامن مع مؤتمر الاتحاد الدولي..وقد شارك فى هذا المؤتمر صحفيون من ٣٤ دولة من امريكا واوروبا واسيا وافريقيا والبلاد العربية وجاء صحفيون من امريكا ومن شيلى ومن الارجنتين ومن الاكوادور ومن فنزويلاالى جانب كل البلاد الاوروبية تقريبا والى جانب الدول العربية.

● وقد كان هذا المؤتمر فرصة طيبة للترويج لمسار العائلة المقدسة.. حيث عقد المؤتمر جلستين فى القاهرة وجلسة فى اسوان واخرى فى الاقصر..وكانت جلسته الاولى فى القاهرة والتى عقدت فى فندق سونستا فرصة لعرض اخر مستجدات الاكتشافات فى الاثار المصرية فى محاضرة رائعة رافقتها الصور التسجيلية للدكتور مصطفى وزيرى الامين العام للمجلس الاعلى للاثار.. نالت اهتماما كبيرا من اعضاء المؤتمر واضفى عليها دكتور وزيرى حيوية كبيرة بتلقائيته وكاريزمته.. وبعد ان انتهت المحاضرة تجمع الصحفيون حوله للتعبير عن اعجابهم وسؤاله عن مزيد من اخبار الاكتشافات المتوقعة فى الاثار المصرية.

● اما الجلسة الثانية فقد رأينا ان تكون عن مسار العائلة المقدسة فى مصر.. والذى سيصبح واحدا من اشهر المسارات السياحية الدينية فى العالم.. وهناك فى العالم الان مسارات دينيه مسيحية عديدة اصبحت مسارات سياحيه تجذب ملايين السياح الى بلدانها، مثل فاتيما فى البرتغال، ولورد فى فرنسا وسانتياجو دى كومبستلا فى اسبانيا ومارتن لوثر كينج فى المانيا.. ولكن مسار العائلة المقدسة فى مصر يفوقها جميعا لانه يسجل مسار السيد المسيح وامه السيدة العذراء ويوسف النجار على ارض مصر قادمين من فلسطين هربا من جند الرومان.. لتبدأ رحلتهم فى مصر شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وعبر النيل فى ٢٥ موقعا اصبحت معروفة.. منها فى القاهرة شجرة مريم وكنيسة السيدة العذراء بالمعادى وكنيسة العذراء بمصر القديمة.

● وقد كانت الجلسة الثانية فى المؤتمر مخصصة لمحاضرة القاها الاستاذ منير غبور المؤسس الرئيسى لجمعية نهرا لاحياء التراث الوطنى المصري.. وهو ايضا،الراعى الرئيسى لاحياء مسار العائلة المقدسة.. وقد عرض فى هذا المجال فيلم عن هذه الرحلة المقدسة اثار اعجاب ضيوف المؤتمر وفضولهم ايضا الذى ظهر فى كثير من الاسئلة التى وجهوها الى المحاضر وراعى المناسبة منير غبور.. وفى هذه الجلسة تحدث ايضا السفير دكتور حازم بدر مساعد وزير الخارجية للامريكتين والسفير أشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية للشئون اللاتينية..

● وقد تحدث منير غبور ايضا عن مسار ال البيت فى مصر.. وهو مسار لم يأخذ بعد نصيبه من الترويج السياحى له ،ربما لاعتبارات مختلفة، ولكنه فى يوم ما سوف يكون احد الروافد الرئيسية للسياحة الدينية فى مصر مع احياء مسارات اخرى يمكن ان تتحول الى مسارات سياحية مثل طريق الحج فى مصر عبر سيناء او عبر موانيها الاخرى من السويس وموانى خليج العقبة الى عيذاب على الجنوب فى البحر الاحمر.

● وقد شارك فى حفل الافتتاح الاستاذ عمرو القاضى الرئيس التنفيذى لهيئة التنشيط السياحى نائبا عن أحمد عيسى وزير السياحة والاثار.. ونيفين العارف المستشار الاعلامى للوزير.. وتحدث عمرو القاضى عن اهمية الصحافة السياحية والكتاب السياحيين بالنسبة لصناعة السياحة، وتوقع ان جميع الصحفيين المشاركين سوف يكتبون فى صحفهم عن مصر وتمنى لهم العودة مرة اخرى الى مصر.

● وكان نائب رئيس الاتحاد الدولى كاتب هذه السطور ،قد افتتح المؤتمر بكلمة عبر فيها عن سعادته اخيرا باكتمال انعقاد المؤتمر فى مصر بعد ثلاث سنوات من الانتظار حيث كان مقررا انعقاد هذا المؤتمر فى يونيو ٢٠٢٠ ولكن جائحة الكورونا فرضت الغاء هذا الموعد حتى امكن تحديد الموعد الذى انعقد فيه ابتداء من ٩ الى ١٥ اكتوبر ٢٠٢٢.

● يذكر ان هذا المؤتمر عقد فى مصر مرتين من قبل ، فى عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وقد كان عدد المشاركين فى مؤتمر هذا العام اكثر من المشاركين فى المؤتمرات السابقة..وقد تمنوا جميعا كباقى الاعضاء ان يعودوا مرة اخرى الى مصر.

● وفى كلمته فى افتتاح المؤتمر شرح تيجانى حداد رئيس الاتحاد العالمى للكتاب السياحيين رسالة الاتحاد فى تنشيط السياحة العالميه باعتبار السياحة وسيلة من وسائل تحقيق واقرار السلام العالمى وتوطيد اواصر الصداقة والتعارف بين شعوب العالم..كما شرح دور الاتحاد فى الحفاظ على البيئة والتراث العالمي.

● وكان الاجتماع الثانى للمؤتمر فى اسوان بفندق بسمة حيث عقد مجلس ادارة الاتحاد ومجلس المديرين فيه اجتماعا لاقرار تقرير السكرتير العام وتقرير امين الصندوق ثم جرت بعده الانتخابات لمجلس ادارة جديدة للسنوات الاربع القادمة.. وقد فاز فى هذه الانتخابات تيجانى حداد برئاسة الاتحاد..وكان فوزه بالتزكية حيث لم يتقدم احد لمنصب الرئيس.. ثم جرى انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد وفاز كاتب هذه السطور بالمركز الاول فيها..وعندما عقد اول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد على الباخرة السلطان حسن اثناء سيرها بين اسوان والاقصر فاز كاتب هذه السطور بمنصب نائب الرئيس للاتحاد لدورة رابعة.

● وفى الاقصر كان ختام المؤتمر والذى عقد بفندق سونستا سان جورج حيث تم تكريم رئيس الاتحاد ونائبه وكذلك محافظ الاقصر والاستاذ ممدوح فيليب راعى الاحتفال..واختتم رئيس الاتحاد تيجانى حداد المؤتمر بالتعبير عن شكر الاعضاء جميعا لجهود نائب الرئيس ومعاونيه فى تنظيم هذا المؤتمر الناجح والذى جرى خلاله الاحتفال بالعيد الثامن والستين للاتحاد .

● ويعد لقد كان هذا التجمع الناجح فرصة للتعرف على مصر ومدى التغيير الكبير الذى حدث فيها وعبر لى الكثيرون عن انبهارهم خاصة من زاروا مصر من قبل عما شاهدوه فى القاهرة من طرق ومنشآت جديدة وقالت لى الزميلة زوجرافو من اليونان انها مبهورة بما حدث فى مصر وانها ستضمن هذا فى مقالها القادم.. وانها تدرك ان مصر صاعدة اقتصاديا وناجحة سياسيا منوهة بالعلاقات الوثيقة بين مصر واليونان الان.. ومشيرة الى ان مصر واليونان يجمعهما تاريخ مشترك من الحضارة والتأثر والتأثير المتبادل .

● ولابد من الاشارة هنا الى ان لائحة الاتحاد العالمى تتضمن الزام كل صحفى يشارك فى مؤتمراتها بالكتابة عن البلد الذى اقيم به المؤتمر فى مقالين على الاقل.. ولهذا نتوقع انه سيكون هناك على الاقل ثلاثمائه مقال عن مصر فى صحف مختلف البلدان المشاركة فيه وعددها ٣٤ دولة مما يشكل دعاية هائلة لمصر.

● اشير الى ان زيارات وفود الاتحاد شملت فى القاهرة متحف الحضارة والمتحف المصرى والاهرامات والصوت والضوء وفى اسوان المسلة المكسورة وعرض الصوت والضوء بمعبد فيله.. اما فى الاقصر فقد زاروا وادى الملوك ومعبد حتشبسوت ومعبد الاقصر ومعابد الكرنك وكذلك عرض الصوت والضوء به.. وبعضهم استقلوا البالون الطائر.. والجميع التقطوا لكل ذلك الاف الصور التى ستضمها مقالاتهم عن مصر.

واود هنا ان اوجه الشكر الى كل من ساعد فى انجاح هذا المؤتمر من الاخوة والاصدقاء الاعزاء منير غبور، وعمرو القاضي، واحمد الوصيف ،والدكتور مصطفى وزيرى ،وميرفت حطبة ومحمد عبد العزيز جودة ،وامجد حسون، واللواء محمد رضا داوود، ومحمد فرحات وهالة حمدان ، واسلام وحيد وسامح حويدق وماجد أنطوان رياض ود.أحمد غنيم وأيتن فؤاد.

● ولابد فى الختام ان اتمنى لاسوان المدينة الجميلة بعض الاهتمام بنظافة الاماكن الاثرية التى يرتادها السياح والمتابعة الدائمة لهذه النظافة.. كما أتمنى ايجاد بدائل لاجهزة اصدار تذاكر دخول المزارات الاثرية عندما تتعطل شبكة الانترنت حتى يتمكن السياح من دخول هذه المزارات وايضا لا تفقد الدولة هذا الدخل.. وقد اتصلت بالدكتور مصطفى وزيرى عندما حدث هذا فى المسلة المكسورة.. واصدر تعليماته بالتصرف وادخال السائحين.. ولكن بعضهم كان قد انصرف ورفض ان يعود بعد طول انتظار، خاصة فى المدخل الضيق امام شباك التذاكر مع وجود اكثر من ١٩٠ شخصا فى مكان لايتسع لهذا العدد ابدا.

● ومن مشاهدتى فى الاقصر واسوان ارى ان هناك منافذ كثيرة لتسرب العملة الصعبة خارج مسارها الرسمى ، خاصة فى بعض الفنادق العائمة التى تتولى تغيير العملة لنزلائها بطرق غير رسمية وهو امر لابد من البحث له عن حل يحقق وصول هذه الحصيلة الى الدولة.

صلاح عطية
salahattia@hotmail.com

تيجانى حداد رئيسا وصلاح عطية نائبا.. فى انتخابات الاتحاد العالمى للصحفيين والكتاب السياحيين FIJET

تيجانى حداد

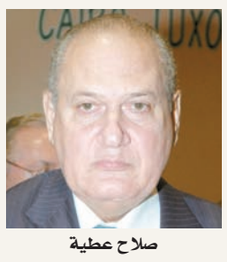
صلاح عطية

فاز تيجانى حداد بمنصب رئيس الاتحاد العالمى للصحفيين والكتاب السياحيين فيجيت FIJET لدورة جديدة للاتحاد مدتها ٤ سنوات وذلك فى الانتخابات التى جرت فى مصر خلال انعقاد مؤتمر الاتحاد فى مصر فى الفترة من ٩ الى ١٥ اكتوبر ٢٠٢٢.. كما فاز صلاح عطية (كاتب هذه السطور) بمنصب نائب رئيس الاتحاد العالمى للصحفيين والكتاب السياحيين لدورة رابعة مدتها ٤ سنوات.

كانت الانتخابات قد جرت فى اجتماع مجلس الإدارة ومجلس المديرين الذى يضم عضوا من كل دولة عضو فى الاتحاد وذلك بفندق بسمة فى اسوان الذى أقامت به وفود الاتحاد قبل قيامها برحلة نيلية بين اسوان والاقصر.. وكانت الانتخابات لاختيار سبعة اعضاء للدورة الجديدة وفاز فيها صلاح عطية بالمركز الاول كما فاز بعضوية مجلس الإدارة صحفيون من كل من سلوفاكيا وتركيا ورومانيا والمغرب وكرواتيا وبلغاريا.. وخلال الانتخابات تساوى اثنان من المرشحين من كل من لبنان وسلوفاكيا فى عدد الاصوات فأعيدت الانتخابات مرة أخرى والتى رجحت كافة الزميلة السلوفاكية.. ويضم مجلس ادارة الاتحاد العالمى سيدتين الى جانب سكرتير عام الاتحاد واميئة الصندوق.. أى ٤ سيدات من ٩ أعضاء فى المجلس.

كرم المؤتمر كلاً من عمرو القاضى رئيس هيئة التنشيط السياحى والدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ومنير غبور المؤسس الرئيسى لجمعية «نهرا»

بوابة العمرة المصرية توفر أمن وسلامة وأموال المعتمرين

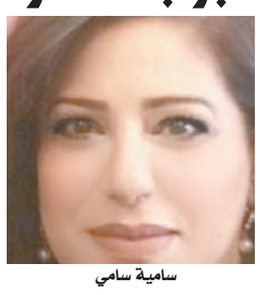
سامية سامي

بعد ان نجحت البوابة المصرية للعمرة في أول اختبار لها عام ٢٠٢١، تواصل تقديم خدماتها للمواطنين المسافرين لأداء العمرة عن طريق إدخال وزارة السياحة والاثار شريكا في التعاقد بين شركة السياحة والمعتمر..وقد أعلنت غرفة شركات السياحة، أن البوابة المصرية للعمرة ساهمت بشكل كبير في إنهاء إجراءات سفر المعتمرين بسهولة ويسر وسط دعم ومشاركة وتنسيق مستمر بين وزارة السياحة والآثار وغرفة شركات السياحة واللجنة العليا للحج والعمرة، واطمأن الجميع على التنظيم المتميز لموسم العمرة وسهولة سفر المعتمرين ووصولهم بسلام للأراضي المقدسة، مع الالتزام بالضوابط المنظمة للموسم التي اعتمدتها وزارة السياحة وتسكينهم طبقا للمواصفات المتفق عليها في التعاقدات مع الشركات، وتيسير تنقلاتهم الداخلية بالأراضي المقدسة.

وقالت سامية سامي رئيس الادارة المركزية للشركات بوزارة السياحة والاثار ورئيس اللجنة العليا للحج والعمرة إن قانون إنشاء البوابة المصرية للعمرة، جاء لضمان أمن وسلامة المعتمر، وصون أمواله، وضمان راحته وسلامته، كما يؤكد القانون حرص الدولة المصرية، على ضمان تنفيذ التعاقدات بين شركة السياحة والمعتمر، وخاصة في انضباط مواعيد السفر والعودة، وتنفيذ حجوزات الإقامة والتنقل والخدمات المقدمة التي تم التعاقد عليها، ليستمتع المسافر برحلة روحانية مكتملة وآمنة، وسفر سلس دون تكدس بالمطارات والمنافذ، وكذا توفر البوابة جسرا من التواصل بين المعتمر والوزارة لا ينقطع طوال رحلته وحتى العودة.

مشيرة إلى أن البرامج السياحية سوف تتضمن مزايا لا تتوفر لدى من يروجون لرحلات عمرة غير قانونية عبر وسائل التواصل المختلفة، حيث يتاح لشركة السياحة المعتمدة إجراء حجوزات طيران منتظم لا تتغير حتى في أوقات الذروة، كما يتاح لها حجز غرف فندقية فاخرة بمواقع مميزة وطبقا لضوابط الوزارة للعمرة دون اختلاف أو تغيير إلا بموافقة الطرفين.

ووأوضحت أن البوابة تواكب رؤية الدولة المصرية بتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي الكامل، بما يتماشى مع الركب العالمي، وتدعم سهولة السفر والحجز، كما توفر ضمانا للمعتمر بالمراقبة الجادة من الوزارة لتنفيذ ما جاء في التعاقد بين المعتمر وشركة السياحة، والذي يتم رفعه على البوابة ما يمنح المسافر إمكانية التأكد من صحة وسلامة تأشيراته، واعتماد الشركة المسافر معها.

جدير بالذكر ان بوابة العمرة جاءت فى إطار جهود التحول الرقمي الكامل، للدولة المصرية، وإدخال التكنولوجيا لمجال صناعة السياحة، أصدرت مصر، قانون بوابة العمرة رقم ٧٢ لسنة ٢٠٢١، وفي المادة الأولى من القانون؛ يختص بالإشراف على البوابة المصرية للعمرة الوزير المختص بشئون السياحة وغرفة شركات السياحة والشركات المرخص لها بمزاولة العمل، ويصدر منها كود تعريفي برقم مسلسل يقرأ بواسطة الحاسب الآلي ويمنح للمعتمر.

وجاء القانون ليدعم التحول التكنولوجي الرقمي الذي يشهده ملف السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية، ففي المادة الثانية نص القانون على؛ «مع مراعاة القواعد المعمول بها في المملكة العربية السعودية في شأن منح التأشيرات التي تسمح بأداء العمرة تسري أحكام هذا القانون على طالبي الحصول على تأشيرات العمرة باستثناء تأشيرات الزيارة العائلية والتجارية ورجال الأعمال والمؤتمرات والترانزيت، وكذا تأشيرة الإقامة، والتأشيرات الممنوحة لحاملي جوازات السفر الرسمية الدبلوماسية والخاصة وجوازات المهمات، والتأشيرات الممنوحة للوفود الرسمية